عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

ا الْحَلَقَةُ 19

الْخَمِيْس: 19/ شَهْرُ رَمَضَان/ 1446هـ – 20/ 3/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (19) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	← مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج2	3
2	★ المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ الثَّانِي "والَّذِيْ سَيَقَعُ زَمَانَ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة. ق 2	3
3	☜ فساد التاريخ للأمة الغدرة وتحريف النصوص: قراءة حاسمة في رمزية القرآن وجرائم سقيفة بني ساعدة وتكرار المآسي في الرجعة العظيمة	3
4	◊ مزية القرآن وسياق الفساد: كشف معاني النصوص وتحليل الرؤى اللغوية	3
5	◊ الحذر من التفسير بالرأي: منهج العترة في تفكيك رموز القرآن	5
6	◊ أمير المؤمنين ورمزية إسرائيل الأمة: قراءة في مفاهيم الرجعة والرموز القرآنية وتضييع تراث العترة الطاهرة	7
7	◊ مواثيق الغدير وتكرار الجرائم: كشف آفاق الرجعة والحقيقة القرآنية	10
8	☜ الرجعة الحسينية ونداء الثأر: قراءة رمزية في دعاء مولد الحسين وزيارة عاشوراء	11
9	◊ دعاء المولد: دعوة للثأر ومظلومية العترة الطاهرة	11
10	◊ التجلّي الجبّاري والمقتلة الحسينية الثانية: رمزية الرجعة العظيمة في الدعاء الشريف	12
11	◊ زيارة عاشوراء: إشارات الثأر واستمرارية الصراع	13
12	◊ ذي القرنين وسننه: رمزية الغيبات والرجعات في التاريخ القرآني	14
13	◊ أمير المؤمنين والقتل المتكرر: الرجعة العظيمة في ضوء الروايات	15
14	◊ الدين لله والعدوان على الظالمين: تشريع قرآني في عصر الرجعة	16
15	◊ أولاد قتلة الحسين: الفئة المستهدفة في دائرة الثأر الحسيني	17
16	☜ اللّعن المئوي ومساجد الضلال: كشف رمزية العصابة المجاهدة للحسين وتصحيح المسار العقائدي في عهد القائم	18
17	◊ اللعن المئوي: كشف رمزية العصابة التي جاهدت الحسين	18
18	◊ مساجد الكوفة: فرح الظالمين بمقتل الحسين	19
19	◊ هدم مساجد الضلال: دور القائم في تصحيح المسار	19
20	أسئلة اختبارية	22

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِع الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْع الأنَام وَنَظرَة الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدة الحُضُور وَالغَيْبَة..سَيِّدَة الظهُور وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَار المُلك التَّلِيْد وَالأمْر الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِم المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أن يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج2

المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْن الثَّانِي"
عَاشُورَاءُ الرَّجْعَة، عَاشُورَاءُ الثَّانِيَة. ق2

فساد التاريخ للأمة الغدرة وتحريف النصوص:
قراءة حاسمة في رمزية القرآن وجرائم سقيفة بني ساعدة وتكرار المآسي في الرجعة العظيمة

رمزية القرآن وسياق الفساد: كشف معاني النصوص وتحليل الرؤى اللغوية

مِثلمَا تَنَاوَلْتُ الْمَوضُوعَ مِنْ جِهَاتٍ متعددة سَأَستمرُّ فِيْ الْحَدِيثِ عَنْ عَاشُورَاءَ الثَّانِيَة عَاشُوراءِ الرَّجْعَة:

★ سُورَةُ الْإِسْرَاء الْآيَةِ (4) بَعْدَ الْبَسْمَلَة وَمَا بَعْدَهَا:

○ ﴿**وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا**﴾، إلى آخِرِ مَا جَاءَ مِنْ سِيَاقٍ بِخُصوصِ هَـٰذَا الموضوع الَّذِيْ اِبْتَدَأَت هـٰذِهِ الآيةُ بِالْحَدِيْثِ عَنْه،

• الْآيَاتُ فِيْ أُفُقٍ مِنَ الْأَفَاقِ فِيْ أُفُق اللُّغةِ والْسِّيَاقِ اللُّغوَي، فِيْ أُفُقِ الْأَلْفَاظِ الْمُبَاشِرَة مِن دُونِ الرُّمُوزِ وَالْإِشَارَات: (الْقِسْم الَّذِيْ يَعلَمَهُ الْعَالِمِ وَالْجَاهِل)

← فِيْ أُفُقِ الْأَحْدَاثِ التَّأْرِيْخِيَّةِ الَّتِي جَرَت فِيْ الْمَاضِي والَّتِي تَجْرِي فِيْ الْحَاضِرِ أَيْضًا،

← فِيْ هَـٰذَا الْمُسْتَوَىٰ وفِيْ القِسْم الَّذِيْ قَالَ عَنْهُ سيِّدُ الْأَوصِيَاء وَهُوَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَقْسَامِ فَهْمِ الْقُرآن إِنَّهُ مِنَ الْقِسْم الَّذِيْ يَعلَمَهُ الْعَالِمِ وَالْجَاهِل،

← الْعَالِمُ يَعلَمُهُ مِنْ خِلَالِ هَـٰذِهِ الْمُعْطَيَات اللُّغويَّةِ، البَلاغيَّةِ، التَّأْريخيَّةِ، مَا يَتَحَرَّكُ عَلَىٰ أَرْضِ الْوَاقِع الْأَرْضِي، وَالجَاهِلُ يَتعلَّمُهَا مِنَ الْعَالِم،

- فِيْ هَـٰذَا الْأُفُق فَإِنَّ الْحَدِيْثَ عَنْ فَسَادِ الْيَهُود، وأَعْتَقِدُ أَنَّنِي تَحَدَّثتُ عَنْ هـٰذا الْمَوضُوعِ مِرارًا وكِرارًا، ويُمكِنُكم أَنْ تعودوْا إلىٰ برنامج "بَانُورَامَا الظُّهُورِ الْمَهْدَوِيّ"، https://www.almawaddah.be
- تحدَّثتُ عَنْ هـٰذا الموضوع، وفِي غَيْرِ هـٰذا البرنامج، فَسادُ بَنِي إِسْرَائِيل مَوضوعٌ عَمَليٌّ وعِلمِيٌّ وأَسَاسِيٌّ فِيْ دِرَاسَةِ وقَائِعِ وعَلائِم وأَحْدَاثِ مَا يَرتَبطُ بِالْمَشْرُوعِ الْمَهْدَوِيِّ الْأَعْظَم، هـٰذا الكَلامُ مَفروغٌ مِنه فِيْ الْأُفُق الَّذِيْ أَشَرْتُ إِلَيْه.

- **فِيْ أُفُقِ الرُّمُوز**

- فَإِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه حَدَّثَنا عَنْ رُمُوز الْقُرْآن، فِيْ أُفُق الرُّمُوز فإنَّ الْآيَاتِ تَذْهَبُ فِيْ اِتِّجاهٍ آخَر، فِيْ القِسْم الَّذِيْ لَا يَعْلَمَهُ إِلَّا أَولِيَاءُ اللَّه إِلَّا هُم، وَنَحْنُ نَتَعَلَّمُ مِنْهُم.

★ في الجُزءُ (8) مِن الْكَافِي لِلْكُلَيْنِي الْمُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (328) للهِجْرَة، طَبْعَةُ دار التَّعَارُف لِلْمَطْبُوعَات/ بَيْرُوت - لُبْنَان/ فِيْ الصَّفْحَةِ (107)، إِنَّهُ الحدِيْثُ (250):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسَنَدِ الْكُلَيْنِيّ - **عَنْ عَبْد اللهِ بنِ الْقَاسِمِ الْبَطَل، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِيْ قَولِهِ تَعَالَىٰ: "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِيْ الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِيْ الْأَرْضِ مَرَّتَيْن"، قَالَ: قَتْلُ عَلِيِّ بنِ أَبِيْ طَالِب وَطَعْنُ الْحَسَن –**
  - أو أنَّها تُقْرَأ: (قُتِلَ عَلِيُّ بنُ أَبِيْ طَالِبٍ وَطُعِنَ الْحَسَن)، فالْمُرادُ مِن بَنِي إِسْرَائِيْل رَمْزٌ يُشِيْرُ إِلىٰ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَة، الْكَلَامُ عَنْ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَة وَتَفَارِيْعَهَا اللَّعِيْنَة.
- **"وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِيْ الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِيْ الْأَرْضِ مَرَّتَيْن"، قَالَ: قَتْلُ عَلِيِّ بنِ أَبِيْ طَالِبٍ وَطَعْنُ الْحَسَن، "وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيْرًا"،**
- **قَالَ الْصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: قَتْلُ الْحُسَيْن، "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا"، فَإِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْن، "بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيْدٍ فَجَاسُوْا خِلَالَ الدِّيَار"، قَوْمٌ يَبْعَثُهُم اللَّهُ قَبْلَ خُرُوج الْقَائِمِ فَلَا يَدَعُونَ وَاتِرًا** - وَاتِرًا أَيْ قَاتِلًا أَيْ ظَالِمًا لِآلِ مُحَمَّدٍ - **لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا قَتَلُوه، "وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا"، خُرُوجُ الْقَائِم، "ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ"، خُرُوجُ الْحُسَيْنِ فِيْ سَبْعِيْنَ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُذَهَّب** - الْبَيْضُ جَمْعٌ لِبَيْضَة وَهِيَ الْخُوذَة خُوذَة الْقِتَال - **لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَان الْمُؤَدُّونَ إِلَىٰ الْنَّاس أَنَّ هَـٰذَا الْحُسَيْنُ قَدْ خَرَج حَتَّىٰ لَا يَشُكَّ الْمُؤْمِنُونَ فِيْه وَأَنَّهُ لَيْسَ بِدَجَّالٍ وَلَا بِشَيْطَان، وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِهِم –**
  - وهـٰذا مَا مَرَّ عَلَيْنَا مِن أنَّ رَجعَةَ الْحُسين سَتَبْدَأُ بِظُهورِهِ بَيْنَ النَّاسِ فِيْ آخرِ سَنَواتِ العَصْر الْقَائِمِيّ –

- **وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِهِم، فَإِذَا اِسْتَقَرَّت الْمَعْرِفَةُ فِيْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنَّهُ الْحُسَيْن جَاءَ الْحُجَّةَ الْمَوْت فَيَكُونُ الَّذِيْ يُغَسِّلُهُ وَيُكَفِّنُهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْحِدُهُ فِيْ حُفْرَتِه الْحُسَيْنُ بنُ عَلِي وَلَا يَلِي الْوَصِيَّ إِلَّا الْوَصِيّ –**
  - كُلّ هٰذا مرَّ عَلَيْنَا، لٰكنَّ الَّذِيْ أُرِيْدُ أَنْ أَقِفَ عِنْدَه هُوَ مَا جَاءَ مِنْ بَيَانٍ وتَفْكِيْكٍ لهٰذِهِ الكَلِمَاتِ حِيْنَمَا وُضِعَت فِيْ أُفُقِهَا الرَّمْزِيّ، لابُدَّ أَنْ نَعرِفَ مِنْ أَنَّ النَّصَّ الْقُرآنِيَّ لَيْسَ نَصًّا بَشريًّا، هُوَ يُخاطِبُ الْبَشَر، لٰكِنَّهُ لَيْسَ نَصًّا بَشَرِيًّا.

★ حِيْنَمَا نَقْرَأُ فِيْ سُورَةِ الْزُّخْرُف فِيْ الْآيَةِ (3) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالَّتي بَعْدَهَا:
- **﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا –**
  - هَـٰذِهِ عَمَلِيَّةُ جَعْلٍ لِحَقِيْقَةٍ رَبَّانِيَّةٍ، الْقُرْآنُ حَقِيْقَةٌ رَبَّانِيَّةٌ لٰكِنَّهَا جُعِلَت فِيْ قَالَبٍ يَتَنَاسَبُ مَعَ الْوَاقِعِ الْبَشَرِي، فَجَاءَت صِيَاغَتُهُ بِلُغَةِ الْعَرَب وَتَحْدِيْدًا بِلُغَةِ قُرَيْش –
- **لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون –**
  - أَمَّا حَقِيْقَتُهُ فَذٰلِكَ شَأْنٌ آخَر وَلَا أُرِيْدُ أَنْ أَقِفَ عِنْدَ هَـٰذِهِ الْنُّقْطَة؛ **وَإِنَّهُ** - هَـٰذَا الَّذِيْ جُعِلَ جَعْلًا بِهٰذِهِ الْصِّيَاغَةِ الْعَرَبِيَّة –
- **وَإِنَّهُ فِيْ أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيْم﴾.**

★ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِيْ تَحدَّثَت عَنْهُ سُورَةُ آلِ عِمْرَان فِيْ الْآيَةِ (7) بَعْدَ الْبَسْمَلَة:
- **﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْرَّاسِخُونَ فِيْ الْعِلْم﴾**، الكَلامُ هُنَا عَنْ الْصِّيَاغَةِ الْمَجْعُولَةِ عَربيًّا.

الحذر من التفسير بالرأي: منهج العترة في تفكيك رموز القرآن

فِيْ كَلِمَاتِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامهُ عَلَيْه:

★ في كِتَابِ (الْتَّوْحِيْد) لِلْصَّدوق، الْمُتَوَفَّى سَنَة (381) لِلْهِجْرَة، طَبْعَةُ مُؤَسَّسَةِ الْنَّشْرِ الْإِسْلَامِي/ قُمْ الْمُقَدَّسَة/ فِيْ الْصَّفْحَةِ (248)، حَدِيْثٌ طَوِيْلٌ يَبْدَأُ فِيْ هَـٰذِهِ الْصَّفْحَة، إِنَّهُ الْحَدِيْثُ (5)، حَدِيْثٌ عَنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه،

★ سَأَذْهَبُ إِلَى الْصَّفْحَةِ (258)، قُلْتُ لَكُم الْحَدِيْث طَوِيْلٌ بَدَأَ فِيْ الْصَّفْحَةِ (248)، وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُم الآنَ مِنَ الصَّفحَةِ (258)، أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه يقولُ لهٰذا السَّائل الَّذي يَسأَلُهُ عَنْ القُرآن، الإمامُ هٰكذا يقولُ لَهُ:
- **فَإِيَّاكَ أَنْ تُفَسِّرَ الْقُرآنَ بِرَأْيِك حَتَّى تَفْقَهَهُ عَنْ الْعُلَمَاء –**
  - مَن هُم العُلماء؟

← الَّذين ذُكِروْا فِيْ الآيةِ (7) بعدَ البَسمَلةِ مِن سُورةِ آلِ عمران، **﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِيْ الْعِلْم﴾**،

- هـٰؤلاءِ هُم العُلماء، إنَّهُم الأَئِمَّةُ المعصُومونَ الْأَربعَةَ عَشَر مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وفَاطِمَة والمعصُومُونَ مِن وُلدِهَا مِنَ الْمُجتبىٰ الأَطْهَر إلىٰ القَائم الأَزْهَر صَلواتُ اللّهِ عليهِم،
- هـٰؤلاءِ هُم الرَّاسِخُونَ فِيْ العِلْم فَقَطْ وَفَقَطْ بِحسَب مَواثيق بَيعة الغَدير الَّتي بَايعنَا اللّهَ ورَسُولهُ وعَلِيًّا علىٰ الالتزامِ بِمواثِيقها –

- **فَإِيَّاكَ أَنْ تُفَسِّرَ الْقُرآنَ بِرَأْيِك حَتَّى تَفْقَهَهُ عَنْ العُلَمَاء** - عن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فقط وفقط
  - العبارةُ دقيقةٌ (**حَتَّى تَفْقَهَهُ**) لا أن تَطَّلِعَ علىٰ الرِّواياتِ والأحاديث، عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فَقِيهًا،

- أمَّا أَنْ تَقْرَأَ الرِّواياتِ وبعدَ ذَلِكَ تُرَدِّدها مِن دُونِ دِرايةٍ ومِن دُونِ رِعايةٍ ومِن دُونِ عِنايةٍ فإنَّ أَمِيرَ المؤمنينَ يَرفُضُ هـٰذا،
- أَنْ تَذْهَبَ إلىٰ (تَفْسِيْر البُرهَان)، وَتَأخُذَ جُزءًا مِنْ أَجزائِهِ وتَقْرَأُ الرِّواياتِ والأحاديث، ربَّما لو احتفظتَ بالمعلومة لِنَفسِك قَدْ يكونُ الأمرُ هَيِّنًا، ولـٰكن إذا ما بدأت تُحَدِّثُ الآخرينَ بِهـٰذا التفسير المشكلةُ هنا،
- لابُدَّ أن تَفقَهَ ما يَقُولُهُ العُلَماء، وهـٰذا أمرٌ أمرٌ بِحاجَةٍ إلىٰ مُقَدِّماتٍ وليسَ الحلقةُ للحَدِيثِ في هـٰذهِ الأجواء.

- **فَإِنَّهُ رُبَّ تَنْزِيلٍ يَشبَهُ كَلامَ البَشَر** –
  - ما هُوَ القُرآنُ هـٰكذا، ﴿**إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**﴾، عَرَبِيًّا يَعني فِي قَالَبٍ بَشريٍّ فِي لُغةٍ بَشريَّة –
- **وَهُوَ كَلامُ اللّه** - كَلامُ اللّه مَا هُوَ بِكلام البَشَر، إنَّما جُعِلَ بِهـٰذهِ الصِيَاغة؛ ﴿**إِنَّا جَعَلْنَاهُ**﴾ - **وَتَأوِيلُهُ لَا يَشْبَهُ كَلامَ البَشَر** –
  - ولِذا فإنَّ تَأوِيلَهُ لا يَعلَمهُ إلَّا اللّهُ وَهُم؛ "العُلَماء الرَّاسِخُونَ فِيْ العِلم مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيهِم" – و
- **كَمَا لَيْسَ شَيءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَشْبَهُهُ، كَذٰلِكَ لَا يُشْبِهُ فِعْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ شَيْئًا مِنْ أَفْعَالِ البَشَر، وَلَا يُشْبِهُ شَيءٌ مِن كَلامِهِ كَلامَ البَشَر، فَكَلامُ اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صِفَتُهُ، وَكَلامُ البَشَرِ أَفْعَالُهُم، فَلا تُشَبِّه كَلامَ اللّهِ بِكَلَامِ البَشَر فَتَهْلَك وَتَضِلّ** –
  - هـٰذا هُوَ مَنطِقُ العِتْرَةِ فِي التَّعامُلِ معَ القُرآن، هـٰذهِ كَلِمةٌ وجيزةٌ، هـٰذهِ خُلاصةٌ، الحديثُ طويلٌ طويلٌ جِدًّا لا أستطيعُ أن أقرأَ كُلَّ شيءٍ، إنَّما هِيَ نماذِجُ مِن كَلِماتهم كي أُوَضِّحَ المطالِبَ بَيْنَ أيدِيكُم بِقَدرِ ما أستطيع.

★ **فإذا ما اتَّجهنا بهٰذا الاتِّجاه باتِّجاهِ تناول الْآياتِ بِحسَبِ دَلالاتها الرَّمزيَّة،**

☜ فإنَّ الْقُرآنَ كما يقُولُ الْصَّادِقُ صَلَواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيْه نَزلَ على أربعةِ أشياء؛

✓ **على العِبارَةِ،**

◊ هِيَ الَّتي قالَ عَنْهَا أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن: يَعلَمُها يَعرِفُها العَالِمُ والجاهِل و فِي مقام العِبارةِ فإنَّ الآياتِ هٰذه فِي شأنِ فَسادِ بني إسرائيل ولطالَما حدَّثتكُم عن هٰذا المعنى في العديدِ مِن برامجي السَّابِقة،

✓ **والإشارَةِ،**

◊ إنَّها الرُّمُوزُ لابُدَّ أَنْ تُؤخَذَ مِنَ العُلَمَاء، لابُدَّ أَنْ تُؤخَذَ مِنَ الرَّاسِخِيْنَ فِيْ العِلم مِن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إطلاقُ العُلماءِ على غَيرِهم يكونُ مَجازًا، العُلماءُ فقط هٰؤلاء؛ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَة وَالأَئِمَّةُ مِن وُلدِ فَاطِمَة مِنَ المُجتبى إلى القَائِم، أنا أُحَدِّثكُم بمنطق العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا شأنَ لي بما يقولهُ الآخرون، ماذا أصنع بالَّذي يقولهُ الآخرون؟! الدِّينُ دِينُهُم والعِلمُ عِلمُهُم والقُرآنُ قُرآنُهم، فلا أُبالي بما يَقُولُهُ الآخرون،

◊ فِي هٰذا الأُفُق فِي أُفُق الرُّمُوز فإنَّ هٰذا العنوان الَّذي ذُكِرَ هُنا: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيل﴾، وَبَنُو إسرائيل هُنا عنوانٌ لِسقيفةِ بَني ساعدة،

◊ ولابُدَّ أن تَعرِفوا أنَّ العنوان هٰذا قد يُقصَدُ مِنهُ فِي بعض الأحيانِ فِي أُفُق الرُّمُوز يُقصَدُ مِنهُ شِيعةُ أهل البيت؛

- تارةً يُقصَدُ مِنهُ الشِّيعةُ المرضيُّون.
- وتارةً يُقصَدُ مِنهُ الشِّيعةُ الضَّالُّون الَّذينَ ضَلُّوْا.
- حتَّى هٰذا المصطلح مُصطلح (إسرائيل) الَّذي هُوَ وَصفٌ واسمٌ لِيعقُوبَ النَّبيّ، وهٰذا أمرٌ نحنُ نَعرِفهُ بِحسَبِ اللُّغةِ، بِحسَبِ التَّأريخِ، بِحسَبِ مُجرياتِ الواقعِ على الأرض، لٰكنَّ الرُّموزَ فِي الكِتاب الكريم بِحسَبِ مَنهج العترةِ الطَّاهرة مُصطلحاتٌ مُتحَرِّكةٌ.

✓ **واللَّطائِفِ، والحَقائِق،**

أمير المؤمنين ورمزية إسرائيل الأمة: قراءة في مفاهيم الرجعة والرموز القرآنية وتضييع تراث العترة الطاهرة

★ **أَقْرَأُ عَلَيْكُم فِيْ زِيَارَةٍ مِنْ زِيَارَاتِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن:** الكتابُ الَّذي أقرأُ مِنه (المزارُ الكَبير)، وهُوَ مِن كُتُبِنا المعروفةِ جِدًّا، لمحمّد بنِ جَعفر المشْهَدي، طبعةُ مُؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي/ إنَّها الطَّبعةُ الأولى - 1419 هجريٌّ قمري/ مُحمّد بنُ جَعفَر المشهدي مِن أعلام الشِّيعةِ فِي القَرن (6) الهجري، بِحسَب

الطَّبعة الَّتي أشرتُ إليها، في الصفحةِ (181) الحديثُ الأوَّل النَّصّ الأوَّل: زِيارةٌ لأمير المؤمنين وهِيَ زيارةٌ مُفَصَّلةٌ، أَقرأُ مِنها ما جَاءَ فِي الصَّفحةِ (185)، ونَحْنُ نُسَلِّمُ على أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن فِي زيارتِهِ الشَّرِيفَةِ هـٰذه فَنَقُولُ لهُ:

- **سَلَامٌ عَلَىٰ إِسْرائِيْل الْأُمَّة وَبَاب الرَّحْمَة وَأَبِيْ الأَئِمَّة –**
  - **"سَلَامٌ عَلَىٰ إِسْرائِيْل الْأُمَّة"؛** كَلِمة إسرائيل ليست عَربيَّة، معناها معنىٰ إسرائيل: (صَفوة الله، وَلِيُّ الله)، هـٰذا هُوَ مَعنىٰ إسرائيل –
- **سَلَامٌ عَلَىٰ صِرَاط اللهِ الْوَاضِح وَالنَّجْم اللَّائِح وَالْإِمَام النَّاصِح** - إلىٰ آخرِ مَا جَاءَ فِي الزِّيارة الشَّرِيفَة وهِيَ زِيارةٌ جميلةٌ جِدًّا فِي مَطالِبها ومَضامِينها.

★ فالمصطلحاتُ مُتحرِّكةٌ، ولا أُريدُ أن أقِفَ طويلًا عِندَ هـٰذهِ النُّقطة، نبقىٰ نحنُ وما جاء في أحادِيثهم الشَّريفة بِخُصوصِ تَفكِيكِ رُموزِ هـٰذهِ الآيات.

★ عن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:

- **"وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ"، قَالَ: قَتْلُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَطَعْنُ الْحَسَن، "وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا"، قَالَ: قَتْلُ الْحُسَين –**
  - ثُمَّ تَحدَّثَ عن ظُهُور القَائِم وعن رَجعَة الحُسينِ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه، خُصوصًا وأنَّ إشارةً واضِحةً وَردت فِي سِياق الآيات هـٰذهِ: ﴿**ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ**﴾،
  - والكرَّةُ هِيَ جُزءٌ مِن مُصطلحاتِ الرَّجعةِ العَظِيمة، ومرَّت علينَا الآياتُ الَّتي تَشتَمِلُ على مُصطلحاتِ الرَّجعَةِ العَظِيمَة وكيفَ أنَّ الأَئِمَّةَ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين فَسَّروها بما يَجري فِي سِياقِ شُؤونِ الرَّجعَة العَظِيمَة، كُلَّ هـٰذا مَرَّ علينا حينما كُنتُ أُحَدِّثكُم عَن المنزلةِ القُرآنيَّةِ لِعقيدة الرَّجعَة، هـٰذا فِي الكافي، الكُليني توفي سنة (328) للهجرة.

★ العيَّاشي كانَ مُعاصِراً لهُ، في الجزءُ (2) مِن (تفسير العيَّاشي)، وهُو جامِعٌ مِن جوامعِ أحاديثنا التَّفسيريَّة، طبعةُ مُؤسَّسةِ الأعلميّ/ بيروت - لبنان/ فِي الصَّفحةِ (304)، إنَّهُ الحَدِيثُ (20):

- **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه –**
  - فِي المضمونِ نَفسهِ، لـٰكنَّ الحديثَ فِيهِ ارتباكٌ فِي تَراكِيبهِ اللَّفظيَّة واللُّغويَّة، حدَّثتكُم سابِقًا مِن أنَّ هـٰذا الكِتاب تَعرَّضَ إلىٰ تَحريفٍ كَبيرٍ جِدًّا.

← **أوَّلًا**: ضيَّعوْا نِصفَ التَّفسيْر، لِذٰلكَ نَحنُ ما عِندنَا مِن تَفسير العيَّاشي يَصِلُ إلىٰ سُورة الكهف، مِن بَعدِ سُورة الكهف إلىٰ سُورة النَّاس هـٰذا ضيَّعوه، نَحنُ لا نَملِكهُ.

- **ثانياً:** ثُمَّ جاءوا إلى أسانيدِ النِّصف الأوَّل الَّذِي بَيْنَ أيدِينا وحذَفُوها، فَجَعَلُوْا الأحادِيثَ مِن دُونِ أسانِيد، لِماذا؟ حتَّى يُثَار عليها هٰذا الإشكال: مِن أَنَّ الأحَادِيْثَ لَيْست مُسنَدة، وهٰذا هُوَ الَّذي يُثارُ عَلَيْهِ الآن، ثُمَّ ماذا فعلوْا؟
- **ثالثاً:** ثمَّ جَاءوْا إلى الرِّواياتِ وعَبَثوْا فيها فَأسقَطِوْا مِنها كَلِمات وغَيَّروْا بَعضَ الكَلِمات وَقَدَّمُوْا وأَخَّروْا وأسقَطُوْا بعضَ الأحادِيث، ومعَ ذَٰلِك بَقِيَ ما بَقِيَ بَينَ أيدِينا، وهٰذا الكِتابُ بِرَغمِ كُلِّ الَّذِيْ جَرَىٰ عَلَيْه بَقِيَ كَنزًا مِن كُنُوزِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة فِي فَهمِ قُرآنِهم بِحسَبِ ما يُريدون صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم.

★ لٰكن لا يَستطيعُ كُلُّ أحدٍ أَنْ يَتعَامَلَ معَ هٰذهِ النُّصوص حتَّى يَفْقَهَ القُرآنَ عَنهُم عَن العُلَمَاء، وهٰذا مَسارٌ يَحتَاجُ إلى مُتابَعةٍ وإلى مُجاهدةٍ وإلى عَمَلٍ طَويل، أيُّ تَخصُّصٍ فِي العَالَم يحتاجُ لِمثلِ هٰذا، فما بَالُكم ونَحْنُ نتحدَّثُ عَنْ حقائقِ معارف الكتاب والعِتْرَة.

★ أعودُ إلى ما جاءَ مَذكُورًا في (تفسير العيَّاشي)، المضمونُ هُوَ هُوَ فِي أَنَّ بَني إسرائيل عنوانٌ لسقيفةِ بني سَاعدة لَعْنَةُ الله عليهَا:

- **"وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ"، قَتْلُ عَلِيٍّ وَطَعنُ الْحَسَنِ، "وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا"؛ قَتْلُ الْحُسَين** - المضمون هُوَ هُوَ الَّذي مَرَّ عَلَيْنَا، والروايةُ أيضًا عَنْ إِمَامِنَا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيْه.

★ والأمرُ كذٰلكَ فِي (كامل الزِّيارات) لابنِ قولويه، المتوفَّى سنة (368) للهجرة، طبعةُ مكتبةِ صَدُوق/ طهران - إيران/ إنَّهُ البَابُ (19)، فِي الصَّفحةِ (62)، الحَديْثُ (7):

- **بِسَنَدِ ابنِ قَولَويه، عَنْ صَالِحِ بنِ سَهْل، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه، فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ"، قَالَ: قَتْلُ عَلِيٍّ وَطَعْنُ الْحَسَن، "وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا"، قالَ: قَتْلُ الحُسَين –**
  - هٰذهِ هِيَ مَصادِرنا القَديمة، ونَحْنُ مُتأكِّدونَ مِن أنَّها تشتملُ على أحادِيثهم، هٰذهِ كَلِماتُهم، وهٰذهِ أحادِيثُهم.

★ **<u>إذاً ما هي النَّتيجة؟ النَّتيجةُ بِنحوٍ سريعٍ:</u>**

☜ حينما نقرأُ الآيةَ (4) بعدَ البسمَلَةِ مِن سُورةِ الإسراء:

✓ **﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾**، فإنَّ الآيةَ تَتحدَّثُ عَنْ قَتْلِ عَلِيٍّ وَطَعْنِ الْحَسَن وَقَتْلِ الْحُسَين،

✓ الْآياتُ الَّتي تَأتِي بَعدَها الكلامُ بِخُصوصِ القَائمِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه وما يَسبِقهُ مِنَ الأحداثِ والوقائع، إلى أن نَصِلَ إلى وقائعِ الرَّجعةِ العَظِيمة،

✓ هـٰذا إذا تناولنا هـٰذهِ الآيات بِحسَبِ مَنهجِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة وَوفقًا لتفكيكِ الرُّموزِ القُرآنيَّة معَ اعتِقادِنا بالوجه اللُّغوي الصَّحيح ما يرتبطُ بِفسَادِ وإفساد اليهود، وأنا لا أُريدُ هُنا أَن أذهبَ بعيدًا فِي أغوارِ هـٰذهِ المطالِب.

مواثيق الغدير وتكرار الجرائم: كشف آفاق الرجعة والحقيقة القرآنية

إنَّما أُريدُ أن أَصِلَ إلى هـٰذهِ النَّتيجة:

★ حِينما نستمرُّ فِي سِياقِ هـٰذهِ الآيات فإنَّنا نَصِلُ إلى الآيةِ (8) بَعْدَ البَسْمَلَة دَقِّقوا النَّظرَ مَعي:

- ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾،
  - وَإِنْ عُدْتُم لِقَتلِ عَلِيٍّ، وَسَيُقتَلُ عَلِيٌّ فِي الرَّجْعَةِ العَظِيمَة هُوَ أخبرنا بِذَلِك، ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**﴾،
  - فإنَّ الآياتِ هـٰذهِ تُؤيِّدُ مَضمُونَ الخَبرِ الَّذي قَرأتهُ عَليْكُم مِن كِتاب (الاختصاص) للمفيد، والَّذي يَتَحَدَّثُ عَنْ عَاشُورَاءِ الرَّجْعَة عَنْ مَقتَلِ الْحُسَيْنِ الثَّاني فِيْ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة،
  - إذا أخذنا هـٰذهِ الآيات بِحسَبِ التَفكِيكِ الرَّمزيّ للقُرآن، وهـٰذا التفكيكُ الرَّمزيُّ ما جِئتُ بِهِ مِن عِندي، وإنَّما قرأتهُ عليكُم مِن أوثقِ مَصادِرنا مِنَ (الكافي) للكُليني، ومِن (تَفْسِيْر الْعيَّاشي)، ومِن (كامل الزِّيارات) لابن قولويه، هـٰذهِ مَصادِرُنا الأصليةُ القديمة، فهـٰذا التَّفكيكُ الرَّمزيُّ موجودٌ فيها مَرويٌّ عن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه بِحسَبِ سِياق الْآيَات فإنَّ الآية تقول: ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ**﴾، عُدْتُم لِقَتلِ عَلِيٍّ، عُدْتُم لِقَتْل الْحَسَنِ، لِقَتْلِ الحُسَينِ، ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا**﴾،
  - هـٰذا هُوَ مَنهجُ أهل البيت أَن نَعرِضَ الأحادِيثَ على القُرآن، وعلى أيِّ قُرآنٍ؟ على قُرآنِهم المفَسَّرِ بتفسيرهم، أعتقدُ أنَّ الصُورةَ واضِحةٌ.

★ لا يقولُ قائلٌ مِن أنَّنا نقعُ فِيْ الدَّوْر، لا يُوجدُ دَورٌ هنَا، **مُرادي مِنَ الدَّوْر؛**

☜ حِينما بايعنَا بيعةَ الغَدير، نَعرِضُ الْحَديثَ على القُرآنِ، والقُرآنُ نَفهَمُهُ بِحسَبِ المنهج اليَمَانيّ نفهَمُهُ مِن الأحاديثِ أيضًا، إذًا تِلكَ الأَحَادِيْثُ الَّتي نَفهمُ مِن خِلالِها القُرآن عَلى أيِّ شيءٍ عرضناها؟

← أوَّلًا: نحنُ لا نعرِضُ كُلَّ حديثٍ على القُرآن،

- ◊ إنَّما نَعرِضُ الأحاديثَ الَّتي نَشكُّ فِيها أو يُريدُ الآخرونَ مِنَّا أَن نُثبِتَ صِحَّتها،
- ◊ الأحادِيثُ الَّتي نَحنُ مُتأكِّدونَ مِن صحَّتها وصُدورِها عَن المعصُومين نحنُ لا نَعرِضُها على القُرآن، نحنُ نُفَسِّرُ القُرآنَ بِها، ستكونُ حاكِمةً على القُرآن،

ثانياً: حِينما بايعنَا بيعةَ الغَدير وأُخِذَ علينا هـٰذا الميثاق

- مِن أنَّنا لا نُفَسِّرُ القُرآنَ إلَّا بتفسيرِهِم، هـٰذا يعني أنَّ تفسيرًا موجودًا عِندَنَا، وإلَّا كَيْفَ يأخُذ اللّه علينَا مِيثاقًا ورَسُولُ اللّه يأخُذُ علينَا مِيثاقًا، وأَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن يأخُذُ علينا مِيثاقًا أَن نَلتَزِمَ بِتفسير القُرآنِ مِن خِلالِ تَفسيرِهِم صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيهِم، إذا لم يَكُن هُناكَ قرآنٌ مجموعٌ ومعروفٌ، وإذا لم يَكُن هُناكَ تَفسيرٌ موجودٌ فَكَيْفَ تُؤخَذُ هـٰذهِ المواثيقُ علينا؟! ستكونُ بيعةُ الغَديرِ مَسخرةً.

ثالثاً: القَومُ عَبَثوا بالتَّفسير، ضَيَّعوْا تفسيرَ أهلِ البيت،

- ولـٰكن بَقِيَ عِندَنا الكَثيرُ والكَثيرُ مِنَ الْأَحَاديثِ التَّفسيريَّةِ الَّتي تَضعُ لنا مَنهجًا تَفسيريًّا مُتكامِلًا،

رابعاً: في برامجي الطَّويلةِ العريضة إنَّني دَائِمًا أُحَدِّثكُم مِنَ القُرآن،

- وحِينما أُفَسِّرُ القُرآنَ لَكُم إنَّني أُفَسِّرهُ بِحسَبِ منهج العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، القُرآنُ بحسبِ منهجِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة يُفَسَّرُ مِنْ أوَّلِهِ إلىٰ آخرِهِ وفِيْ عِدَّةِ أفَاق ؛ "فِيْ أُفُقِ العِبَارةِ، في أُفُقِ الإشارةِ، وفِي سَائرِ الأفاق الأخرىٰ"،

★ فَبِحسَبِ ما تَبيَّنَ لنا مِنْ أنَّ الآياتِ تتحدَّثُ عَنْ جرائمِ سقيفةِ بَني سَاعدة فَسِياقُ الآياتِ يقُول: ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ**﴾، عُدْتُم لِقَتلِ عَلِيٍّ، وَسَيُقتَلُ عَلِيٌّ فِيْ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ هـٰكذا أخبرنا، ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**﴾، فَلَيْسَ هُناك من استغربٍ إذًا أَنْ تَتكرَّرَ المقْتَلَةُ الْحُسينيَّة فِيْ عَصرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة.

الرجعة الحسينية ونداء الثأر:
قراءة رمزية في دعاء مولد الحسين وزيارة عاشوراء.

دعاء المولد: دعوة للثأر ومظلومية العترة الطاهرة

★ أَعُودُ بِكُم إلىٰ الدُّعَاء الَّذِيْ يُقْرَأُ فِيْ مَولِد الْحُسَيْن صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه فِيْ (3) مِنْ شَعْبَان، وَهُوَ دُعَاءٌ مَرْوِيٌّ عَنْ إمَامِنَا الْحَسَن الْعَسْكَرِيّ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه، مرَّ عَلَيْنَا الْكَلامُ بِخُصُوصِ هَـٰذَا الْدُّعَاء:

★ في (مَفَاتِيْح الْجِنَان)، فِيْ أَعمَالِ اليَومِ (3) مِنْ شَهْرِ شَعْبَان، فَمِن جُملَةِ مَا يَأْتِي فِيْ هـٰذا الْدُّعَاء والكَلامُ عَنْ سَيِّد الشُّهَدَاء صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه:

- **قَتِيْل العَبْرَة وَسَيِّد الْأُسْرَة الْمَمْدُودِ بِالْنُّصْرَة يَوْمَ الْكَرَّة، الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِه وَالْشِّفَاءَ فِيْ تُرْبَتِه وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِيْ أَوْبَتِه** - ومَاذَا بَعْد؟ - **وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قَائِمِهِم وَغَيْبَتِه حَتَّىٰ يُدْرِكُوْا الْأَوْتَار** –

- الْأَوْتَار المعنى الَّذي يردُ فِيْ زِيَاراتِ سيِّد الشُّهداء ونحنُ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَنَصِفهُ بأنَّهُ الوِتْرُ الْمَوتُور، إنَّها ظُلامَةُ أهل البَيت، ظُلامَة العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.
- دَقِّقوْا النَّظَرَ مَعي ماذا يقول الدُّعاء؟: **وَالْأَوْصِيَاءَ مِن عِتْرَتِه بَعْدَ قَائِمِهِم وَغَيْبَتِه حَتَّى يُدْرِكُوْا الْأَوْتَار** –

⬅ فِيْ الرَّجْعَةِ الْحُسينيَّةِ فإنَّ الأَوصِيَاءَ فِيْ مرحلةِ الثَّأر الْحُسينيّ الْحُسينيّ لَيْسَ لَهُمْ مِن ظُهُورٍ وَاضِح، أَتحدَّثُ عَنْ الأَوصِيَاءِ مِن عِترتِهِ مِنَ السَّجَّادِ إلى القَائِم.

✓ هُناكَ الثَّأْرُ الْحُسينيُّ المهدويُّ الَّذِي سَيجري فِي زَمَن الظُّهور.
✓ وهُناكَ الثَّأْرُ الْحُسينيُّ الْحسينيّ الَّذي سيجري فِي بِدايةِ الرَّجعةِ العَظِيمَة.

⬅ الَّذي يكونُ ظاهِرًا هُوَ أميرُ الْمُؤْمِنِيْن هُوَ سيِّدُ الكرَّات هُو مِحورُ الرَّجعات، لم تُحَدِّثنا الرِّواياتُ الَّتي بَيْنَ أيدِينا بِحسَبِ المعطيات المتوفِّرَة لَدَينا،

⬅ لم تُحَدِّثنا الرِّواياتُ عَن ظُهُورٍ واضحٍ للأوصياءِ مِن عِترةِ الحُسَين صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه مِنَ السَّجَّادِ إلى القَائِم، إنَّني أتحدَّثُ عن كَرَّتِهم،

⬅ هٰذا لا يعني أنَّهُم لن يَكُونوْا موجُودِينَ بالمطلق وإنَّما أتحدَّثُ عَن كَرَّتِهم عَن اشتراكِهم فِي الحُرُوب، لم تُحَدِّثنا الرِّواياتُ عَن ذٰلك، حدَّثتنا الرِّواياتُ عَن الحُسَينِ نَفسِه، حدَّثتنا الرِّواياتُ عَن أَمِير الْمُؤْمِنِيْن، لٰكنَّها لم تُحَدِّثنا عن سائر الأوصياء.

- دَقِّقوا النَّظرَ فِي كَلِمات الدُّعاء: **وَالْأَوْصِيَاءَ مِن عِتْرَتِه بَعْدَ قَائِمِهِم وَغَيْبَتِه حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَار** - هٰؤلاءِ هُمُ الأوصياءُ مِن عِترته - **حَتَّى يُدْرِكُوْا الْأَوْتَار وَيَثْأَرُوْا الثَّار** –

⬅ هٰذا هُوَ الثَّأرُ الْحُسينيُّ العَلَويّ بَعدَ المقْتَلَةِ الثَّانِيَة فإنَّهم سيكُونُونَ حاضِرِينَ فِي ذٰلكَ الثَّأْر، فالدُّعاءُ يُشيرُ إلى هٰذهِ الجهة - **حَتَّى يُدْرِكُوْا الْأَوْتَار وَيَثْأَرُوْا الثَّار وَيُرْضُوْا الْجَبَّار** –

⬅ وهُنا رَمزٌ، هُنَا رَمزٌ يُشيرُ إلى ما قرأتهُ عليكُم مِن حَديثٍ مَرويٍّ عَن إمامِنا الصَّادِق صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه مِن كِتاب (مختصرُ بصائر الدَّرجات)، للحَسنِ بنِ سُلَيمان الحلِّي، الحَديثُ الَّذي قَرأتهُ عليكُم وهُوَ يَشتملُ على مضمونِ أُمِّ المعارِك الكُبرى:

التجلّي الجبّاري والمقتلة الحسينية الثانية: رمزية الرجعة العظيمة في دعاء الشريف

★ إلى أن يقولَ الحديث صفحة (116)، مِن كتابِ المختصر (مُختصرُ بصائر الدرجات):

○ **فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عزَّ وَجَلَّ فِيْ ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَام وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْر، رَسُولُ اللهِ أَمَامَهُ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُوْر فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيْسُ رَجَعَ القَهْقَرة نَاكِصًا عَلَى عَقِبَيْه** –

- مَرَّ الكلامُ فِي هٰذا، التَّجلِّي الَّذِيْ يكونُ فِي مرحلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمة هُوَ التَّجلِّي الجَبَّاري؛ "**فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَهْبِطُ الجَبَّار**".

- وهـذا ما يُشِيرُ إليهِ الدُّعاءُ الشَّريف: **وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِه بَعْدَ قَائِمِهِم وَغَيْبَتِه حَتَّى يُدْرِكُوْا الْأَوْتَار وَيَثْأَرُوْا الثَّار وَيُرْضُوْا الْجَبَّار وَيَكُونُوْا خَيْرَ أَنْصَار** - إلى آخرِ ما جاءَ فِي الدُّعاءِ الشَّريف، الدُّعاءُ فِيْهِ إِشارةٌ واضحةٌ لمضمونِ خَبرِ المفيد فِي (الاختصاص)، والَّذي يَتناولُ الْمَقْتَلَةَ الْحُسينيَّة الثَّانِيَة الَّتي سَتَكُونُ فِيْ عَصْرِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة.

زيارة عاشوراء: إشارات الثأر واستمرارية الصراع

★ **زِيَارَةُ عَاشُورَاء هِيَ الْأُخْرَى لَا تَخْلُوْ مِنْ إِشَارَاتٍ فِيْهَا عَلَى سَبِيْلِ الْمِثَال:** في (مفاتيح الجنان)، وهـذا النَّصُّ مَرويٌّ عَن إمامِنا البَاقرِ صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه، إنَّهُ النَّصُّ المعروفُ المشهورُ الَّذي نقرؤه فِي المساجِدِ والحُسينيَّاتِ والفضائيَّاتِ وفِي بُيُوتِنا، ماذا نقرأُ فِي زيارةِ عَاشُورَاء نُخاطِبُ الْحُسَيْنَ صَلَواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْه:

- **يَا أَبَا عَبْد الله إِنِّيْ سِلْمٌ لِمَن سَالَمَكُم وَحَرْبٌ لِمَن حَارَبَكُم إِلَى يَومِ الْقِيامَة –**
  - فاحتمالُ الحَربِ معَ الْحُسَينِ بِنفسِ ما جَرَىٰ فِيْ الْسَّنَةِ الحَادِيَةَ والستِّين قائمٌ، خُصوصًا وأنَّ العبَارة تأتي فِي هـذا السِّياق.

★ تعالوْا كَيْ نَتدَبَّرَ فِي هـذهِ الكَلِمَات:

- **فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَت أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ عَلَيْكُم أَهْلَ الْبَيْت –**
  - هـذهِ الأُمَّةُ الَّتي أَسَّست إنَّها أُمَّةُ المهاجرينَ والأَنْصَار، إنَّها أُمَّةُ سَقِيفةِ بَنِي سَاعِدة –
- **وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُم عَنْ مَقَامِكُم وَأَزَالَتْكُم عَنْ مَرَاتِبِكُم الَّتِي رَتَّبَكُم اللهُ فِيْهَا، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُم، وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدِيْنَ لَهُم بِالتَّمْكِيْنِ مِنْ قِتَالِكُم، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُم مِنْهُم وَمِنْ أَشْيَاعِهِم وَأَتْبَاعِهِم وَأَوْلِيَائِهِم، يَا أَبَا عَبْد الله إِنِّي سِلْمٌ لِمَن سَالَمَكُم وَحَرْبٌ لِمَن حَارَبَكُم إِلَى يَوْمِ القِيَامَة –**
  - إذا دَقَّقنا النَّظَرَ فِي هـذهِ العبائر هـذا يعني أنَّ البَابَ مَفتُوحٌ، مِثلما جَاءَ فِيْ الآيةِ ا(8) بعدَ البَسمَلةِ مِن سُورة الإسراء: ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**﴾،
  - إذا أخذنا مضمونَ الآياتِ بِحسَبِ التَّفكيك الرَّمزيَّ الَّذِيْ لا نَأخُذُهُ إلَّا عَنهُم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم، وقرأتُ ذٰلكَ عليكُم مِنَ (الكافي)، و(العيَّاشي)، ومِن (كامل الزِّيارات)، مِن أوثقِ كُتُبِنا وأهَمِّها.

★ أيضًا فِيْ زيارةِ عاشُورَاء حِينما نقرأُ، معَ مُلاحظةِ أنَّ الأَئِمَّةَ أوصَوْا الشِّيْعَةَ أَنْ يَهتَمُّوْا بهـذهِ الزِّيارة بهـذا النَّص وأَن يقرؤوهُ كُلَّ يوم إذا استطاعوْا، أَن يقرؤوا الزِّيارةَ كُلَّ يوم، فإذا افترضنا أنَّنا نَقرؤها كُلَّ يوم أو حتَّى إذا قرأناها فِي أيِّ يَومٍ مِن أيَّامِ السَّنَة فِيْ غَيْرِ يَومِ عَاشُوراء، لأنَّها أساسًا هـذهِ الزِّيارةُ وُضِعت

لأَنْ تُقرأَ فِي عاشُوراء، ولـكنَّ الأَئِمَّةَ حَثُّونا على أن نقرأها فِي كُلِّ يوم، على أن نقرأها فِي كُلِّ وقتٍ مِنَ الأوقات، فماذا نَجِدُ فِي كَلِمَاتِها؟

★ فأنَا لَستُ قارِئًا لها فِي يومِ عاشُورَاء، الآن أنا أقرأُ هـذا النَّص فِيْ هـذهِ اللَّحظة ويَنطَبِقُ هـذا الكلام، نَحْنُ الآن فِي شَهْرِ رَمَضَان لسنا فِي شَهْرٍ مُحرَّم، والتشريعُ عِندَنا استحبابُ قِراءتِها فِي كُلِّ يوم، وهـكذا نقرأُ فِيها:

- **اللَّهُمَّ إِنَّ هَـذا يَوْمٌ تَبَرَّكَت بِهِ بَنُو أُمَيَّة –**
  - فهل هـذا اليوم هُوَ يومُ عاشُورَاء؟! بَنُو أُمَيَّةَ تَبَرَّكُوْا بِيَومِ عاشُورَاء وجَعَلُوهُ مُناسبَة فرحٍ عِندَهُم –
- **اللَّهُمَّ إِنَّ هَـذا يَوْمٌ تَبَرَّكَت بِهِ بَنُو أُمَيَّة وَابْنُ آكِلَة الأَكْبَاد اللَّعِيْنُ ابنُ اللَّعِيْن عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّك صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه فِيْ كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيْهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه، اللَّهُمَّ الْعَن أَبَا سُفْيَان وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيْدَ بنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِم مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِيْن، وَهَـذا يَوْمٌ فَرِحَت بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهُم الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه –**

☚ فَهل هـذا هُوَ اليَومُ الَّذِيْ قُتِلَ فِيْهِ الحُسَين؟!
☚ ولِماذا الأَئِمَّةُ يَقُولُونَ لنا: اقرؤوْا الزِّيارةَ كُلَّ يَومٍ، وفِي كُلِّ يَومٍ نَحنُ نُرَدِّدُ هـذا الكَلام؟!!

- هـذهِ إشاراتٌ إلى أنَّ الأَمرَ يُمكِنُ أَنْ يَتكرَّر- **وَهَـذا يَوْمٌ فَرِحَت بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهُم الْحُسَيْنَ –**
- لا تَسمَعوْا لِبعضِ ثُولانِ الحوزةِ الطُوسيَّة يقُولُونَ من أنَّهُ علينَا أَنْ نُغَيِّر بعضَ كلماتِ الزِّيارة، هل أنتُم أعلَمُ مِنَ الباقِر؟ هل أنتُم أعلَمُ مِنَ الصَّادِق؟
- أئِمَّتُنا هُم الَّذِيْنَ قَالُوا لنا: اقرؤوا هـذهِ الزيارةَ كما هي فِي كُلِّ يوم، هُناكَ مِن الثُولان مِن نَجاسات الشَّيطان العُظمى يَقُولُونَ بأن نقرأ هـكذا: (مِن أنَّ يَومَ عَاشُوراء)، هُو اليَومُ الَّذي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَين، الزِّيارةُ لا تقولُ هـذا - **وَهَـذا يَوْمٌ فَرِحَت بِهِ آلُ زِياد** - هـؤلاء الثُّولان هـكذا يَقُولُون: (ويومُ عاشُورَاء)، نُضِيْف هـذا الكلام، على أيِّ أساسٍ؟! النَّصُّ صَدرَ مِنَ المعصُوم والمعصُومُ أمَرَ بِقراءتهِ فِيْ كُلِّ الأوقات، الزِّيارةُ مَشحونَةٌ بالإشارات، إنَّما هـذهِ أمثلةٌ إنَّما هـذهِ أمثلةٌ.

ذي القرنين وسننه: رمزية الغيبات والرجعات في التاريخ القرآني

★ (كمال الدِّين وإتمام النِّعمة) للصَّدوق، المتوفَّى سنة (381) للهجرة، طَبْعةُ مُؤسَّسة شَمْسُ الضُحى - إيران/ الجزءُ (2) مِن الكتاب، فِي الصَّفحةِ (85)، رَقْم الحَديث (331):

- **بِسَنَدِهِ** - بسند الصَّدوق - **عَنْ أَبِيْ بَصِيْرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْن لَمْ يَكُن نَبِيًّا** - الحديثُ عَن ذِي القَرنَين الَّذِيْ ذُكِرَ فِيْ القُرْآن وَتَحْدِيْدًا فِي سُورة

الكَهف - **إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ لَمْ يَكُن نَبِيًّا، وَلَـٰكِنَّهُ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَنَاصَحَ اللَّهَ فَنَاصَحَهُ اللَّهُ، أَمَرَ قَوْمَهُ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ فَضَرَبُوهُ عَلَىٰ قَرْنِهِ** - ضَرَبُوهُ عَلَى قَرنِهِ؛ على رَأسِه، عَلى أَعلَى رَأسِه، على جانِبٍ مِن رَأسِهِ، مِن أَعلَى رَأسِه - **فَغَابَ عَنْهُم زَمَانًا** –

- الرِّوايةُ تَحدَّثت بِالإجمالِ عَنْ غَيْبَتِهِ، كَيْفَ غَابَ عَنهُم زَمانًا؟ سيأتِينا البَيان –

○ **ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِم فَضَرَبُوهُ عَلَىٰ قَرْنِهِ الآخَر** –

- على الجهة الثَّانيَة مِن أعلَى رَأسِهِ، مَوطِنُ الشَّاهِدِ هُنَا الْإِمَامُ البَاقرُ يقول:

○ **وَفِيْكُم** - فِيكُم أنتُم الَّذِيْنَ تَقُولُونَ نَحْنُ مُسلِمون، نَحْنُ مُؤمنونَ بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد - **مَنْ هُوَ عَلَىٰ سُنَّتِه** –

- مَن هُوَ عَلَى سُنَّتِه؛ أَيْ أَنَّ الأمرَ سيجري عليه سَيُضرَبُ على قَرنَيهِ مَرَّتين، هـٰذا حَدِيْثُ إِمَامِنَا البَاقرِ فِيْ (كمال الدِّين وإتمام النِّعمة) للصَّدوق.

★ أعودُ إلى العيَّاشي، وإلى الجزء (2) الَّذي تَحدَّثتُ عَنْهُ قَبْلَ قَلِيْل: صفحَة (366)، الْحَدِيْثُ (72)، نَقلَ العيَّاشي نَفْسَ المضمُون:

○ **عَنْ أَبِيْ بَصِيْرٍ، عَنْ البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه** - بِخُصُوصِ ذِي القَرنَين، وجاءَ فِي الحدِيثِ: **وَفِيْكُم مَنْ هُوَ عَلَىٰ سُنَّتِه** - وللحدِيثِ تَتِمَّةٌ.

★ لـٰكنَّ حَدِيْثًا آخرَ وهُوَ الْحَدِيْثُ (79):

○ **عَنْ الْأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَة** - مِن أصحابِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن - **عَنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيه: سُئِلَ عَنْ ذِي القَرْنَين؟** - أَمِيرُ المؤمِنِيْن سُئِلَ عَن ذِي القَرنَين - **قَالَ: كَانَ عَبْدًا صَالِحًا وَاسْمهُ عَيَّاش، وَاخْتَارَهُ اللهُ وَابْتَعَثَهُ إِلى قَرْنٍ مِنَ القُرُون الأُوْلَى فِيْ نَاحِيَة الْمَغْرِب وَذٰلِكَ بَعْدَ طُوفَانِ نُوح، فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِ رَأسِه الْأَيْمَن فَمَاتَ مِنْهَا** –

- فَالغَيبَةُ الَّتِي أشارَ إليهَا الإمامُ البَاقِرُ فِي الحديث المتقدِّم كانَ قد تَحدَّثَ عَن غَيبَةٍ إجماليَّةٍ، الغَيبَةُ التَّفصيليَّةُ هِيَ هـٰذهِ فِي هـٰذا الحديث إِنَّهُ الموت –

○ **فَضَرَبُوهُ عَلى قَرنِ رَأسِه الأَيْمَن فَمَاتَ مِنْهَا، ثُمَّ أَحْيَاه اللهُ بَعْدَ مِئَة عَام، ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى قَرنٍ مِنَ القُرُون الْأُوْلَى فِيْ نَاحِيَة الْمَشْرِق فَكَذَّبُوه فَضَرَبُوهُ ضَرِبَةً عَلَى قَرنِهِ الْأَيْسَر فَمَاتَ مِنْهَا، ثُمَّ أَحْيَاهُ اللهُ بَعْدَ مِئَةِ عَام** - والحدِيثُ طويلٌ طويلٌ جِدًّا - **ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِئَةِ عَام وَعَوَّضَهُ اللَّهُ مِنَ الْضَّرْبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَىٰ رَأسِهِ** - إلى آخرِ ما جَاءَ فِيْ الْحَدِيْث.

أمير المؤمنين والقتل المتكرر: الرجعة العظيمة في ضوء الروايات

★ في خُطبةٍ مِن خُطَبِ أَمِيْرِ الْمُؤمِنِيْن مِن خُطَبِهِ الافتخارية أورَدَها رجبُ البُرسي مِن أعلام الشِّيعةِ فِي القَرْنَين (8 و 9) الهجري، وفَاتُهُ فِي بِدَايَاتِ القَرن (9) الهجري، كِتابهُ (مشارِقُ أنوار اليَقِين فِي حقائقِ

أسرارِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن)، إنَّها طبعةُ انتشاراتِ الشَّريف الرَّضي/قُمْ المقدَّسة/ صفحة (318)، رَقْمُ الفَصل (150)، في بِدايةِ الخُطبةِ يقولُ أمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَواتُ اللّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه:

- **أَنَا عِنْدِي مَفَاتِيْحُ الْغَيْب لَا يَعْلَمُها بَعَد مُحَمَّدٍ رَسُول اللّهِ إِلَّا أَنَا، أَنَا ذُوْ الْقَرْنَين الْمَذْكُورُ فِيْ الْصُّحُفِ الأَوْلَى** - إلى أن يَقُولَ أمِيْرُ الْمُؤْمِنِين: **أَنَا الَّذِيْ أُقْتَلُ مَرَّتَيْن وَأُحْيَا مَرَّتَيْن وَأَظْهَرُ كَيْفَ شِئْت** –
  - الْقَضيَّةُ إذًا لَيْسَت مُتوقِّفَةً عَلَى مَقتَل الْحُسَيْن، أمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن صَلَواتُ اللّهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه هُوَ الَّذي يَقُول: **أَنَا الَّذِيْ أُقْتَلُ مَرَّتَيْن وَأُحْيَا مَرَّتَيْن وَأَظْهَرُ كَيْفَ شِئْت** –
  - القَتلَةُ الأُولى مَرَّت، القَتلَةُ الثَّانية متى سَتَكُون؟ سَتَكُونُ فِيْ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة.

الدين لله والعدوان على الظالمين: تشريع قرآني في عصر الرجعة

★ الآيَةُ (193) بَعْدَ البَسْمَلةِ مِنْ سُورة البَقرَة، الَّذِي يَتدبَّرُ فِيهَا بِدقَّةٍ فإنَّ الآيَةَ مُنفردةٌ بمضمونٍ لم يُذكَر فِي غَيرِهَا مِنَ الآيات:

- ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ**﴾،
  - ومرَّ عَلَيْنَا هَـذَا المضمونُ ومِن أنَّهُ يَرتَبِطُ بالرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة، ولا أريدُ أَن أُعِيْدَ مَا تقدَّمَ مِن كَلامٍ، موطِنُ الحَاجةِ فِيْ الشَّطرِ الثَّانِي مِنَ الآية:
- ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ**﴾،
  - الدِّينُ لَن يَكُونَ لِلّه بِشكلٍ مُطلَق فِيْ أكملِ صُورةٍ وأعظَمِ مَنزِلةٍ إلَّا فِيْ المرحلة الأَخِيرةِ مِنْ عَصْرِ الرَّجْعَة العَظِيمَة فِيْ الدَّولَةِ المُحَمَّديَّةِ العُظمى والكَلامُ لَيْسَ هُنا،
- ﴿**فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ**﴾،
  - القُرآنُ مِن أوَّلِهِ إلى آخرِهِ لا يُشَرِّعُ عُدوانًا عَلَى أَحَدٍ مُطلَقًا،

← لـكنَّ الآيَةَ هُنا تُشرِّعُ العُدوانَ على الظَّالِمِيْن، وهـذا التَّشريعُ يُشعِرُنا بأنَّ الظَّالِمِينَ هُنا مجموعةٌ مُعيَّنة، وإلَّا فإنَّ الْقُرآنَ تَحدَّثَ عَنْ الظُّلمِ والظَّالِمِيْنَ كثيرًا، لـكنَّهُ لم يُشِر إلى تَشريعِ عُدوانٍ مِن قِبَلِنَا عَلَيْهِم،

← مِن أنَّنا نَحْنُ الَّذِيْنَ سَنَعتَدِي عَلَيهِم، ما نَقُومُ بِهِ ضِدَّهُم لا يُقالُ لهُ تَعَدِّي، لا يُقَالُ لَهُ عُدوان، ﴿**فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ**﴾، الآيَةُ تُشَرِّعُ العُدوانَ على الظَّالِمين،

- الآيَةُ لم تَتحدَّث كَي تَقُولَ؛ (فَلَا قِتَالَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِيْن)، فإنَّ القِتالَ قَدْ يكونُ ابتداءً مِن عِندِنا لِمُقدِّماتٍ هُم قامُوْا بها، أو أن يَكُونَ القِتالُ قد ابتدأَ مِن عِندِهم ونَحنُ نُقاتِلُ دِفاعًا، لـكنَّ الآيَةَ هُنا تَقُول: ﴿**فَلَا عُدْوَانَ**﴾، أنَّكُم تَعْتَدُون وهـذا الاعتداءُ ما هُو

بِعُدْوَان، ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِين﴾، الآيةُ تُشرِّعُ العُدْوَانَ على مَجموعةٍ مِن الظَّالِمين على صِنفٍ مِنَ الظَّالِمين.

أولاد قتلة الحسين: الفئة المستهدفة في دائرة الثأر الحسيني

دَقِّقوا النَّظَرَ فِيها بِعنايةٍ:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَة وَيَكُونَ الدِّيْنُ لِلَّه فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِيْن﴾،
هـذا قُرآنُ العِتْرَةِ، نَسْأَلُ العِتْرَةَ ما الخبرُ هُنَا؟ هـذا قُرآنُهم وهُم أَعْرَفُ بِقُرآنِهم.

★ في (كامل الزِّيارات)، مِن الكتاب الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ قبلَ قليل، من الصَّفحةِ (62)، إِنَّهُ الْحدِيْثُ (6):

- **بِسَنَدِهِ، عَنْ سَمَاعَةَ بنِ مِهْرَان، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه، فِيْ قَولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "لَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِين"** - مُقتَطَعٌ مِنَ الآية،
  - فماذا قالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِي تَشخيصِ مَجموعةِ هـؤلاءِ الظَّالِمين؟
- **قَالَ: أَوْلَادُ قَتَلَة الْحُسَيْن** –

☜ هـؤلاءِ يُعتَدى عَلَيهِم، قَطعًا الحدِيثُ ليسَ عَنْ الأولادِ النَّسَبِيِّين، قَدْ يَكُونُونَ مِن الأولاد النَّسَبِيِّين،

☜ نحنُ هُنا نتحدَّثُ عَن العقيدةِ، عَن الانتماء العقائديّ، هـؤلاءِ الأولادُ العَقائِدِيُّون، قد يَنتَسِبونَ أُسَرِيًّا إلى آبائِهم وقَد لا يَنتَسِبون،

☜ الظَّالِمُونَ الَّذِيْنَ يُشَرِّعُ القُرآنُ العُدْوَانَ عَلَيهِم إِنَّهُم أولادُ قَتَلَة الحُسَين، لِماذا؟

⬅ لأنَّ جَذرَ جَريمَةِ قَتْلِ الْحُسَيْن مُتوَفِّرٌ عِنْدَهُم، وهـؤلاءِ هُم الَّذِيْنَ سيَقُومُونَ بالعَمَلِ مرَّةً أُخرى إذا تَهيَّأت لَهُم الظُّرُوف،

⬅ مِن هُنا فإنَّ الرِّواياتِ تُحَدِّثنا عَنْ قَائِم آلِ مُحَمَّد مِن أَنَّهُ سيَقتُلُ ذَرَارِي قَتَلَة الحُسَين، وكما بَيَّنتُ قَبْلَ قليل مِنْ أَنَّ الْمُرادَ مِنَ الذَّرَارِي إِنَّها الذُّرِّيَّةُ الْعَقائِدِيَّة وَلَيْسَت الذُّرِّيَّةَ النَّسَبِيَّة،

⬅ فَقَد يَنتَسِبُ مُنتَسِبٌ لَهُم وهُوَ مِنَ الْأَوفِيَاءِ الْمُخْلِصِينَ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

نَحْنُ هـكذا ثُقِّفْنَا فِيْ الثَّقَافَةِ الحُسينيَّة:

◊ مِنْ أَنَّ الْحُسَينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِي يومِ عاشُوراء كانَ يَنْظُرُ فِي أصلاب القوم فَمَا كانَ يَقتُل الَّذينَ يَرَى فِي أصلابِهم مِن شِيعتِهِ فِي قَادِمِ الأَيَّام عِبرَ الأجيالِ الْمُستقبَلِيَّة، حتَّى وإن اعتدَى عَلَيْه، حتَّى وإن اعتدَى على الحُسين.

- **"لَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِين"؛ إِنَّهُم أَوْلَادُ قَتَلَة الْحُسَيْن –**
  - والَّذِيْنَ سَيَكُونُونَ قَطعًا فِيْ عَصْرِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَة، فَهَـؤلاءِ مِنَ الَّذِيْنَ مَحَضُوْا الكُفْرَ مَحضًا، الرَّاجِعُونَ مَن هُم؟ الَّذِيْنَ مَحَضُوْا الْإِيمَانَ مَحْضًا والَّذِيْنَ مَحَضُوْا الكُفْرَ مَحْضًا.

★ هـكذا نَقْرَأُ فِي (مُختصرُ بصائر الدَّرجات)، صفحَة (114)، رَقْمُ الْحدِيْث (35/89):

- **عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: إِنَّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه كَانَ يَقُول: إِنَّ الْمُدَثِّرَ هُوَ كَائِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَة** - يُشِيْرُ إِلى مَا جَاءَ فِيْ سُورة الْمُدَّثِّر: ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّر ۞ قُمْ فَأَنْذِرْ**﴾، ومَرَّ الكَلامُ فِيْ هـذا - **فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن، أَحَيَاةٌ قَبْلَ القِيَامَةِ ثُمَّ مَوْتٌ؟** - وهـذا هُوَ وَصفُ الرَّجْعَة حَيَاةٌ قَبلَ القِيَامَةِ ثُمَّ مَوتٌ –
- **فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذَٰلِك أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن: نَعَم، وَاللهِ لَكَفْرَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الرَّجْعَةِ** - فِيْ زَمانِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة -**أَشَدُّ مِنْ كَفْرَاتٍ قَبْلَهَا –**
  - هَـؤلاءِ هُم، إِنَّهُم أَولادُ قَتَلَة الْحُسَيْن، الْحَدِيْثُ عَنْ الْأَولادُ الْعَقائِدِيِّين ولَيْسَ عَنْ الْأَولاد النَّسَبِيِّين، بغض النَّظرِ أكانت هُناكَ مِن وِلادةٍ نَسَبِيَّةٍ أَم لَمْ تَكُن

★ كُلُّ هـذهِ المعطيَات تُقَرِّبُ لنَا فِكرةَ إِمكَانِيَّةِ حُدُوثِ ذَٰلِك، وأَعْتَقِدُ أَنَّ الآيةَ الثَّامنةَ بَعْدَ البَسمَلَةِ مِن سُورة الإسراء: ﴿**وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا**﴾، صَرِيحَةٌ وصريحَةٌ جِدًّا، وقويةٌ وقويةٌ جِدًّا، وكُلُّ هـذهِ المعطيات تَأتِي فِيْ السِّياقِ نَفسِه.

اللّعن المئوي ومساجد الضلال:
كشف رمزية العصابة المجاهدة للحسين وتصحيح المسار العقائدي في عهد القائم

اللعن المئوي: كشف رمزية العصابة التي جاهدت الحسين

★ **فِيْ زِيَارَةِ عَاشُورَاء، فِيْ اللَّعَنِ الْمِئَوِي:** أقرأُ عليكُم مِن (مفاتيح الجنان)، فِي اللَّعن الْمِئوي الَّذي يُردَّدُ مِئةَ مَرَّة:

- **اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَٰلِك، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَت الْحُسَيْن –**
  - **هـؤلاء يَجعَلُونَ قِتَالَهُم للحُسَينِ جِهادًا، لَقَد مَحَضُوْا الْكُفْر، أيُّ كُفْرٍ هـذا؟!**

← هَل الْحدِيْثُ هُنا عَنْ عِبَادَةِ الأصنام؟ عن عِبادَةِ الشَّمسِ، القَمَرِ، النُّجُومِ، عَن عِبادَةِ الحيوانات؟

✓ هـٰذا هُوَ دِينُ الكُفْر دِينُ سَقِيفَةِ بني سَاعِدَة، الَّذِيْنَ جَعَلُوْا مِنْ قِتَالِ عَلِيٍّ فِي الجَمَل جِهَادًا، ومِن قِتَالِ عَلِيٍّ فِيْ صِفِّينَ جِهَادًا، الْأَمْرُ هُوَ هُوَ: **اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَت الْحُسَيْن وَشَايَعَت وَبَايَعَت وَتَابَعَت عَلَى قَتْلِه** - إلى آخرِ مَا جَاءَ فِيْ كَلِمَاتِ الْزِّيارةِ الْشَّرِيْفَة.

مساجد الكوفة: فرح الظالمين بمقتل الحسين

★ نحنُ لا نستغربُ ما نَقرؤهُ فِي (الكافي الشَّريف)، وهـٰذا هُوَ الجُزءُ (3) مِن طَبعةِ دار التَّعارُف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ صفحَة (484)، رَقْمُ البَاب (267) والَّذِيْ عُنْوَانهُ: "مَسَاجِد الْكُوفَة"، فِيْ الْحَدِيْثِ (2):

- **بِسَنَدِهِ** - بسند الْكُلَيْنِي - **عَنْ إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: جُدِّدَت** - متىٰ؟ بعدَ مَقْتَلِ الحُسَين - **جُدِّدَت أَرْبَعةُ مَسَاجِدَ بِالْكُوفَة** - لِماذا؟ - **فَرَحًا لِقَتْلِ الْحُسَيْن** - لأنَّهُم كانوْا يُجاهِدون، (اللَّهُمَّ الْعَن العِصَابَة الَّتي جَاهَدَت الحُسَين) –
  - أيُّ دِينٍ هـٰذا؟! أيَّةُ عَقِيْدَةٍ هـٰذهِ؟! أيَّةُ مَسخرةٍ هـٰذهِ؟! ما هـٰذا الضَّلالُ وما هـٰذا التَّضلِيل؟! –
- **مَسْجِدُ الْأَشْعَث، وَمَسْجِدُ جَرِيْر، وَمَسْجِدُ سِمَاك، وَمَسْجِدُ شِبْث بنَ رِبْعِي** – هـٰذا شِبْث، وهُناكَ مَن يَقْرَؤهُ: شِبَثٌ، شِبَثٌ بنُ رِبعِي، شِبْث بن رِبْعِي،
  - أتَعلَمُونَ كَم كَانَ لَهُ مِنَ السِّنين فِيْ وَاقِعَةِ عَاشُوراء؟

← وأنا أتتبَّعُ كُتُبَ التَّأرِيْخ وجدتُ أقصرَ سِنٍّ لَهُ ذُكِرَ فِي كُتُب التَّأريخ مِن أنَّهُ كانَ فِي (96) مِنَ العُمر ألَا لعنةُ اللهِ عَلَيه،

← كانَ شخصيَّةً بارزةً فِي الكُوفَة، وهُوَ قَائِدُ الرَّجَّالَةِ فِي معركةِ كربَلاء هُوَ قائِدُ الرَّجَّالَة، كَانَ شِمر لَعنَةُ اللهِ عليه قائِدَ الخيَّالَة، وكَانَ شِبْث بنُ رِبْعِي قَائِدَ الرَّجَّالَة، ابنُ الزَّانِيَة يبني مَسجداً يُريدُ أن يَتعَبَّدَ فِيه فَرَحًا بِمَقتَلِ الحُسَينِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه، لـٰكنَّ الدُّنيا هِيَ هـٰذهِ الأُمُورُ هـٰكذا تجري.

هدم مساجد الضلال: دور القائم في تصحيح المسار

★ ولِذا عِندنا فِي رِوايات الظُّهُور مِن أنَّ قائمَ آلِ مُحَمَّد سَيَهدِمُ هـٰذهِ المساجِد، هـٰذهِ المساجِدُ لَيْسَت قَائِمةً الآن، **وإنَّما سَيَهدِمُ المسَاجِدَ الَّتِي هِيَ أسواءُ مِنهَا،**

☜ إنَّها مَساجِدُ المرجعيَّاتِ الشِّيعيَّة. **لماذا؟**

- لأنَّ مراجِعَ الشِّيعةِ أَضرُّ عَلى الشِّيعةِ كما يَقُولُ إمامُنا الصَّادِقُ مِن جَيشِ يَزِيد عَلَى الْحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحَابِه، مُؤسَّساتُ المرجعيَّاتِ الشِّيعيَّة سَيقُومُ إمامُ زمانِنا بِهدَمِهَا لأنَّها مراكزُ ضَلالٍ وتضليلٍ وإبعادٍ للشِّيعةِ عَن دِيْنِ الْعِتْرَةِ الْطَّاهِرَة.

★ ونقرأُ أيضًا فِي الجُزء (53) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111)، طبعةُ دار إحياء التُّراث العربي/ بيروت - لبنان/ فِي الصَّفحةِ (34) مِن حَدِيثٍ طَوِيْل رَواهُ الْمُفَضَّلُ، عَن إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه جَاءَ فِيْه:

- **قَالَ الْمُفَضَّلُ: يَا مَوْلَايَ ثُمَّ مَاذا يَكُون؟ قَالَ: يَأتِي الْقَائِمُ بَعْدَ أَنْ يَطَأَ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَها، يَأتِي الْكُوفةَ وَمَسْجِدَهَا وَيَهْدِمُ الْمَسْجِدَ الَّذِيْ بَنَاهُ يَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَة لَعَنَهُ اللهُ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ وَهُوَ مَسْجِدٌ لَيْسَ لِلّه مَلْعُونٌ مَن بَنَاه –**
  - الإمامُ هُنا يُشير إلى أنَّ المساجِدَ الَّتي هِيَ لَيْسَت لِلّه هـٰذهِ المسَاجِدُ مَلعُونَة، المساجِدُ والمدارسُ والحوزاتُ والحُسينيَّاتُ والمراكزُ والهيئاتُ فِي الْأوسَاطِ الْشِّيعيَّةِ الَّتي تَنْشُرُ الْدِّيْنَ الْشَّافِعِيَّ والمعتزليَّ لِمراجع النَّجف هـٰذهِ المساجِدُ والمراكزُ لَيسَت لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،
  - **<u>الدَّليلُ الحِسِّيُّ واضحٌ:</u>**

- الصُورُ المعَلَّقةُ فِيهَا هِيَ صُورُ أَصْحَابِ هـٰذهِ المسَاجِد وهـٰذهِ الحُسينيَّات، وَلَو جَاءَ شَخصٌ حتَّى لَو كَانَ مِن رُوَّادِ هـٰذهِ الْحُسينيَّات والمسَاجِد وهُم يَعرِفُونَهُ، وانتقصَ مِن أحدِ أصحابِ الصُّوَر قَدْ لا يَخرجُ حَيًّا مِنَ الحُسينيَّةِ أو المسجِد،
- ولـٰكن فِيْ أحسنِ الأحوالِ سَيُدَمَّى سيُضرَب ويُطْرَد وسَيُمنَعُ مِن دُخُولِهِ المسجدَ أو الحُسينيَّةَ مَرَّةً أُخرى، وسَتُشَنُّ عَلَيْهِ حَملةُ دِعاياتٍ وتسقيطٍ بنحوٍ مُكَثَّف، وسيَقُولُونَ ما يَقُولُونَ عَنْهُ، وإذا كانَ مَصدرُ رِزقِهِ مِن جِهَتِهِم سيقَطَعُونهُ،
- ولـٰكنَّ هـٰذا الشَّخصَ نَفسَهُ لو أنَّهُ انتقصَ مِنْ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ سيبحَثُونَ لَهُ عَنْ عُذر ويَجِدونَ لهُ عُذرًا،
- ويَلُومُونَ الَّذِيْنَ يُعَنِّفُونَهُ ويَقُولُونَ لَهُم: ما هـٰذهِ بأخلاقِ أهل الْبَيْت اصْبِرُوْا على الرَّجُل عامِلوهُ بالحُسنى،

- **واللهِ هُوَ هـٰذا الَّذي يَقَعُ ويَتحقَّقُ فِيْ واقعِ المساجِدِ والحُسينيَّاتِ والمراكزِ والمدارسِ والحوزاتِ الشِّيعيَّة،**
  - إذا مَا أَحَدٌ كَفَرَ باللهِ وكَفَرَ بِرَسُول اللهِ وكَفَرَ بآلِ رَسُول اللهِ لا يُقَالُ لَهُ شَيء،
  - ولـٰكنَّهُ إذا انتقصَ بِكلمةٍ حتَّى لو كَانَت عَابِرَةً مِن أُولـٰئكَ الخَراء أولاد الخَراء الَّذينَ يُقَالُ لَهُم المراجع فإنَّ الدُّنيا ستَنقَلِبُ على رأسِه،

فإمامُنا الصَّادِقُ هُنَا يَتَحدَّثُ عَنْ مَسجدِ يَزِيد الَّذِيْ بُنِيَ فِي الكُوفَةِ فَرَحًا بِقَتْلِ الحُسَيْن مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ لِلّه لَيْسَ لِلّه، فماذا سنقولُ عَنْ مَسَاجِدِ المراجع الَّذِيْنَ يَصِفُهُم الصَّادِقُ نَفسُهُ بأنَّهُم أضَرُّ عَلَى الشِّيعةِ مِن جَيشِ يَزِيد عَلَى الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وَأصحَابِه!! كيْفَ سَيكُونُ الكَلام؟!

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
مع تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي المفردات المهمة في سياق عقيدة الرجعة العظيمة كما وردت في هذه الحلقة؟	3
2	كيف يتم تفسير مفهوم "مقتل الحسين الثاني" الذي سيقع في زمان الرجعة العظيمة؟	3
3	ما هو دور القرآن في كشف فساد التاريخ وتحريف النصوص وفق هذه الحلقة؟	3
4	كيف يوضح النص مخاطر التفسير بالرأي ومنهج العترة في تفكيك رموز القرآن؟	5
5	ما هو دور أمير المؤمنين في الرجعة العظيمة، وما علاقته برمزية إسرائيل الأمة؟	7
6	كيف يربط النص بين مواثيق الغدير وتكرار الجرائم عبر التاريخ؟	10
7	كيف تُفسر الرجعة الحسينية ونداء الثأر في سياق دعاء مولد الحسين وزيارة عاشوراء؟	11
8	ما هي الإشارات الرمزية في دعاء المولد حول الثأر ومظلومية العترة الطاهرة؟	11
9	كيف يربط النص بين التجلي الجباري والمقتلة الحسينية الثانية؟	12
10	ما هي دلالات زيارة عاشوراء في سياق الثأر واستمرارية الصراع؟	13
11	كيف يتم تفسير رمزية ذي القرنين وعلاقته بالغيبات والرجعات في التاريخ القرآني؟	14

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
12	كيف يتم تناول دور أمير المؤمنين في القتل المتكرر عبر أحداث الرجعة؟	15
13	ما هي التشريعات القرآنية المتعلقة بالعدوان على الظالمين في عصر الرجعة؟	16
14	من هم الفئات المستهدفة في دائرة الثأر الحسيني وفق النص؟	17
15	كيف يتم شرح مفهوم "اللعن المئوي" وعلاقته بمساجد الضلال؟	18
16	كيف تم تفسير مساجد الكوفة باعتبارها مكان فرح الظالمين بمقتل الحسين؟	19
17	ما هو دور القائم في تصحيح المسار الديني من خلال هدم مساجد الضلال؟	19
18	كيف يتم ربط اللعن المئوي برمزية العصابة التي جاهدت الحسين؟	18
19	كيف يتم الربط بين مفاهيم الثأر الحسيني والعدالة الإلهية في الرجعة؟	21
20	ما هي الأسئلة الاختبارية التي طُرحت في نهاية الحلقة؟	22